قعيدا القبر، قلت: أملكان يعذبان الناس في قبورهم؟ قال: نعم[١].

٤ ـ **عن بعض أصحابنا** عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: أخبرني عن قول الله: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ**﴾، قال: نحن يعني بها والله المستعان إن الرجل منا إذا صارت إليه لم يكن له أو لم يسعه إلا أن يبين للناس من يكون بعده[٢].

٥ ـ **ورواه محمد بن مسلم**، قال: هم أهل الكتاب[٣].

٦ ـ **عن عبد الله بن بكير**، عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله: ﴿**أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ**﴾، قال: نحن هم[٤] وقد قالوا هوام الأرض[٥].

٧ ـ **الإمام أبو محمد العسكري**، قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام، من خير الخلق بعد أئمة الهدى ومصابيح الدجى؟ قال: العلماء إذا صلحوا، قيل: فمن شرار خلق الله بعد إبليس وفرعون وبعد المتسمين بأسمائكم والمتلقبين بألقابكم والآخذين لأمكنتكم والمتأمرين في ممالككم؟ قال: العلماء إذا فسدوا وإنهم المظهرون للأباطيل الكاتمون للحقائق، وفيهم قال الله عز وجل: ﴿**أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ**﴾[٦].

٨ ـ **أبو علي الطبرسي** في معنى الآية، قال: روي عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «من سئل عن علم يعلمه فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار، وهو قوله: ﴿**أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ**﴾»[٧].

٩ ـ **علي بن إبراهيم**، قال: كل من قد لعنه الله من الجن والناس يلعنهم[٨].

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾

١ ـ **التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري** عليه السلام: «قال الله عزّ وجلّ: ﴿**إلاَّ**

---

(١) تفسير العيّاشي: ج١ ص٩٠ ح١٣٩.
(٢) تفسير العيّاشي: ج١ ص٩٠ ح١٤٠.
(٣) تفسير العيّاشي: ج١ ص٩٠ ح١٤١.
(٤) أي نحن اللاعنون.
(٥) تفسير العيّاشي: ج١ ص٩١ ح١٤٢.
(٦) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص٣٠٢ ح١٤٤.
(٧) مجمع البيان: ج١ ص٤٤٧.
(٨) تفسير القمّي: ج١ ص٧٣.

almawaddah.be